والنسائي واستدل به على انه يمنع ان يجعل احد منها بنيانا ولا لنزول ضيق على الناس وكره اجارة البنيان الذي فيها النبي وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح كل صلاة في وقتها ويستحب كما قال بعض العلماء ان يقصد مسجد الخيف فيصلي فيه الصلوات المذكورة ويتنفل فيه عند الاحجار التي بين يديه المغارة فانه صلى الله عليه وسلم صلى ثمة انتهى ويسن للحجاج كلهم سواء كانوا مسافرين او مقيمين بمكة او منا اهلها او متوطنين بها قصر الصلاة الرباعية التي هي الظهر والعصر والعشاء بمنى والمشهور ان قصر الجميع للسنة ولذا يقصر المكي والمتوطن بها اذا خرجوا من مكة الى منى ولو قبل ان يصلوا اليها الا اهل منى فانهم يتمون بها الصلاة الرباعية ولا يقصرون قال في المدونة ويتم اهل منى بمنى واهل عرفة بعرفة وكل من لم يكن من اهلها فليقصر الصلاة ابن هارون ومن خاف خروج وقت الظهر في الطريق قبل ان يصل الى منى صلاها في الطريق ويتردد ما كان في قصر واتمام قال سند والاحسن ان يقصر وهذا هو المشهور وينبغي له اي لكل حاج ان يبيت هذه الليلة اي ليلة التاسع بمنى

اقتداء

اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد روى مسلم في صحيحه من حديث جابر قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر الحديث فان تركوا المبيت بها اي بمنى فلا دم عليهم على المشهور ونقل التادلي والجزولي عن ابي بكر ابن العربي انه يلزمهم الهدي ولم يحكه غيرهما اي غير ابن العربي في سقوط الدم خلافا قيل التفقوا على سقوطه وهذه الليلة من الليالي الاربع التي يطلب احياؤها روى ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر انتهى ولذا قال فليكثر فيها من الصلاة ومن الدعاء والذكر والاحياء يحصل بقيام معظم الليل وقيل يحصل بساعة من الليل بعد صلاة العشاء وقيل يحصل بصلاة العشاء في جماعة والعزم على صلاة الصبح في جماعة وعلى كل حال فليس المكث كما تقدم وكلا وعبد الله الحسين ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا والسنة ان لا يخرج من منى حتى تطلع الشمس على ثبير بفتح الثاء المثلثة وهو جبل كبير مشرف على منى اعلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)